

## غريب الحديث لابن الجوزي

وقيل لابن الزُّبَيْرِ يا ابن ذاتِ النَّطَاقَيْنِ فقال إيهِ والإله أي زيدُوا  
مِنْ هَذَا الْقَوْلِ .  
وكان رسولُ اللَّهِ ﷺ يُنشدُ شعراً أُمِّيَّةً فيقولُ إيهِ أي زِدْ .  
وفي لفظٍ كان ابنُ الزُّبَيْرِ يقولُ إيهياً .  
قال ابن قُتَيْبَةَ ومعناه الأروءُ للشَّيءِ والتَّصَدِيقُ لِلْقَوْلِ ولها مَوْضِعٌ  
آخِرٌ إِذَا أَسْكَنَتْ رَجُلًا قُلَّتْ إِيهياً عِنْدَ إِذَا أَعْرَضَ يَتَّهَمُ بِشَيْءٍ قُلَّتْ وَيَهياً  
فَإِذَا تَعَجَّجَتْ مِنْ طَيْبِ شَيْءٍ قُلَّتْ وَاهياً منه .  
وقال الخَطَّابِيُّ وَاهياً فِي تَمَنِّي الخَيْرِ والتَّعَجُّجُ بِلَهْ وَاهياً فِي  
التَّوَجُّعِ وَإِيهٍ بِمَعْنَى الاسْتِدْعَاءِ وَإِيهياً بِمَعْنَى الزُّجُورِ .  
وفي الحديثِ قَالَ مَلَكُ الْمَوْتِ إِنِّي أُؤَيِّسُهُ بِهَا كَمَا يُؤَيِّسُهُ بِالْخَيْلِ فَتَجِيبُنِي  
يَعْنِي الأروءَ وَاحٍ وَالتَّأْتِيهِ الدُّعَاءُ أَي يَسْتَهْتِ بِفُلَانٍ دَعْوَتُهُ .  
ولما وُلِدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ انشَقَّ الإيوانُ قال الأزهريُّ الإيوانُ لُغَةٌ وَهُوَ الأوانُ  
بَيَّتْ شَيْئَهُ أَرْجٍ غَيْرِ مَسْدُودِ الوَجْهِ وَجَمَاعَةُ الأوانِ أَوْنٌ وَجَمَاعَةُ الإيوانِ  
أَواوينُ وَأَيُّوَانَاتُ